

المعالجة الإعلامية لأحداث "مني" موسم حج 2015

دراسة تحليلية لعينة من اعداد جريدة الشروق اليومي

Informative treatment of the "Mina" events of the 2015 Hajj season

Analytical study of a sample prepared by Al-Shorouk daily newspaper

د. بوعمرة إلهام¹

كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3

bouamrailhem@gmx.fr

تاريخ الوصول 2020/10/24 القبول 2021/03/07 النشر على الخط 2021/10/30

Received 24/10/2020 Accepted 07/03/2021 Published online 30/10/2021

ملخص:

تهدف الدراسة الى الكشف عن معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة للأخبار الأمنية، من خلال احداث تدافع الحجاج "مني" اثناء أداء مناسك موسم حج 2015 لما خلفته هذه الأخيرة من ضحايا مقتل 769 شخصاً على الأقل سجلت الجزائر حوالي 46 حالة وفاة. استعان البحث بأداة تحليل مضمون 13 عدد من جريدة الشروق اليومي خلال فترة زمنية تمتد من 24 سبتمبر 2015 إلى غاية 24 أكتوبر 2015. توصلت الدراسة الى ان جريدة الشروق اليومي خصصت مساحة معتبرة لمعالجة الحدث كما ارجعت أسباب التدافع بين الحجاج الى: سوء تنظيم موسم حج 2015 من طرف السلطات المحلية وغياب الوعي النظامي لدى الحجاج. **الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإعلامية، الاعلام الأمني، الخبر الأمني.

Abstract:

The study aims to reveal how the Algerian written press deals with security news, through the events of a stampede of pilgrims in Mina during the rituals of the 2015 Hajj season, due to the last victims of the killing of at least 769 people, Algeria recorded about 46 deaths. The research used a content analysis tool for 13 numbers. Al-Shorouk Al-Daily newspaper during a period of time extending from September 24, 2015 until October 24, 2015. The study concluded that Al-Shorouk Al-Yawy newspaper allocated significant space to deal with the event and attributed the causes of the stampede among pilgrims to: the mis-organization of the 2015 Hajj season by the local authorities and the absence of regular awareness among pilgrims.

Keywords: Informative treatment, Security media, Security news.

1. مقدمة:

يؤكد علماء الاجتماع والنفس بان الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس، وبذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات هؤلاء نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية، وأصبح الإعلام يستخدم في التنظيم والبناء الاجتماعي المتكامل من اجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء في الجوانب الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، وبالتالي الأمنية على كافة المستويات المتصلة بها. ومع التطورات الهائلة التي شهدتها العالم منذ أواخر القرن العشرين حتى الآن وخاصة في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أصبح العالم قرية كونية صغيرة لا يمكن فصلها إعلامياً، فقد غدونا نعيش عصر الأقمار الصناعية وما تنقله من معلومات وأخبار، وما أحدثته من تقارب ثقافي ومعرفي أتاح اطلاع الفرد على أحداث العالم حين حدوثها، مما زاد في تأثير الإعلام ووسائله وقدرته على الهيمنة على الأفراد والمجتمعات.

والأمن لا يقل أهمية عن الإعلام والاتصال فهو من الاحتياجات الأساسية للفرد والمجتمع، ولا يمكن تخيل حياة دونما تحقيق للأمن والاستقرار حيث تتوقف الأنشطة الإنسانية اليومية على هذين العنصرين اللذين يوفران الراحة النفسية والهدوء والطمأنينة التي نحتاجها ونبحث عنها، فالجميع يريد معرفة المزيد عن الوضع السياسي و الأمني للبلاد في أدق تفاصيله: حركة المرور و السير لتفادي الحوادث التي تزهق فيها أرواح الآلاف، الاعتداءات التي تمارس على الأطفال وعمليات الاختطاف الدخيلة على مجتمعاتنا، اعمال الشغب و التخريب والنهب و السرقة التي تتعرض لها أملاك الدولة و المواطن على حد سواء، الأزمات الأمنية الداخلية و الخارجية التي يروح ضحيتها الأبرياء من الأفراد العزل... الخ. كل هذه القضايا الحساسة تؤرق الشخص وتجعله يعيش في قلق مستمر على حياته وحياة أسرته الصغيرة والكبيرة، يتصفح الجرائد ويتابع الأخبار التي تبثها المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية المحلية والدولية العربية والأجنبية كما لا يتوقف عند هذا الحد بل تجده منكبا أمام شاشة الكمبيوتر يتنقل من موقع إلى آخر يقفز من صفحة إلى صفحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تمده بالمعلومات والمستجدات لحظة بلحظة. منه يتضح حجم المسؤولية التي تقع على عاتق الإعلام بصفة عامة، التي تتمثل في التوعية من خلال تقديم معلومات نزيهة وذات مصداقية معلومات حقيقية عن الواقع السياسي والأمني الذي نعيشه سواء كان واقعا داخليا أو خارجيا، كون هذه المعلومات كفيلة بجعلنا نأخذ القرارات الصائبة ونسلك المسارات الصحيحة التي بدورها تمكننا من تجنب حوادث ذات أضرار وخيمة. الأمر الذي جعلنا نتناول في هذه الدراسة المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية عبر الصحافة الجزائرية المكتوبة من خلال تحليل أعداد جريدة الشروق اليومي، عليه نطرح الإشكال التالي:

• كيف عاجلت صحيفة الشروق اليومي احداث تدافع الحجاج "بني" ¹ خلال موسم حج 2015؟

2. الإطار المنهجي للدراسة:

1.2 تساؤلات الدراسة:

ينبثق عن التساؤل الرئيسي أعلاه، مجموعة من التساؤلات الفرعية:

__ ماهي المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لتناول موضوع حادثة منى؟

__ ما مدى اهتمام الصحيفة بموقع المواضيع التي تناولت موضوع حادثة منى؟

__ ما نوع القوالب والأشكال الصحفية التي عاجلت من خلالها الصحيفة الموضوع محل الدراسة؟

¹ منى (بكسر الميم وفتح النون) هي وادي تحيط به الجبال، تقع في شرق مكة، على الطريق بين مكة وجبل عرفة. وتبعد عن المسجد الحرام نحو 6 كم تقريباً. تعرف منى بأنها موضع أداء شعائر الحج ومبيت الحجاج حيث أن فيها موقع رمي الجمرات تؤدي منى سنوياً ما يزيد عن مليونين من الحجاج.

- __ ما هي مجالات المواضيع التي عاجلت من خلالها الصحيفة الحادثة؟
 __ ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة لدى تناولها للحدث؟
 __ فيما تتمثل وظيفة مضمون ما نشرته الصحيفة بخصوص حادثة منى؟

2.2 أهمية الدراسة وأهدافها:

تهدف الدراسة الى الكشف عن الكيفية التي عاجلت بها جريدة الشروق اليومي احداث تدافع الحجاج بمنى مكة المكرمة اثناء تأديتهم لمناسك موسم حج 2015، والبحث عن أسباب تسجيل عدد كبير من الضحايا من بينهم 46 حالة وفاة في صفوف الحجاج الجزائريين وبالتالي مدى مساهمة هذه الأخيرة في تنوير الرأي العام الوطني وازاحة الغموض الذي ساد هذه الاحداث بغرض التوعية الأمنية للحجاج الجزائري.

3.2 منهج الدراسة وعينتها:

تتسمي الدراسة الى حقل الدراسات التحليلية حيث اعتمد البحث منهج تحليل المضمون¹ الذي يعتبر أساسيا لتحديد طريقة معالجة جريدة الشروق اليومي لأحداث تدافع الحجاج بمنى كما وكيفا بتوظيف فئات ووحدات التحليل المثلى لمقاربة هذا الموضوع اختيار مفردات العينة جاء عمديا لان الدراسات التي تبحث عن مضمون معين هي التي تحتاج اكثر الى العينة القصدية لان تطبيق العينة العشوائية البسيطة او العشوائية المنتظمة على وسيلة من وسائل الاعلام قد تعطينا اعداد او وحدات لم تتطرق الى الموضوع محل البحث² وتمثلت هذه المفردات في الاعداد من جريدة الشروق اليومي التي تناولت احداث منى خلال الفترة الممتدة من 24 سبتمبر 2015 إلى غاية 24 أكتوبر 2015 حيث قمنا بتحليل 13 عدد³ من حيث المساحة المخصصة لموضوع و موقعه على صفحات الجريدة والمصادر المعتمدة في تغطية الاحداث.

4.2 تحديد مفاهيم الدراسة:

المعالجة الإعلامية: إن مصطلح المعالجة الإعلامية الذي يمثل المتغير المستقل في إشكالية بحثنا مكون من كلمتين " المعالجة " و "الإعلامية". أما المعالجة فهي من عاجل يعالج معالجة وعلاجاً لقول عاجل الطبيب المريض أي داواه، وعالج الشيء أي زاوله ومارسه، وقال الأستاذ **حافظ إبراهيم:** "...فما يعالج من قول أو عمل إلا أراد به الناس ترفيها..."⁴

أما الإعلامية، فهو مصطلح مأخوذ من الإعلام والذي يعني جمع وتخزين المعلومات وتحليلها ومعالجتها، ثم بثها في شكل أخبار وبيانات وصور وحقائق ورسائل وأفكار واي تعليق يمكن أن يساعد على الفهم والتفاعل⁵ من خلال هذا التعريف يتضح لنا إن مصطلح الإعلام نفسه يشمل المعالجة، بمعنى أن أساس الإعلام قائم على المعالجة ومنه نستطيع تقديم التعريف الآتي للمعالجة الإعلامية يرى الأستاذ **حسن عماد مكاوي** أن المعالجة الإعلامية: "هي نقل الخبر أو الحدث إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه من خلال رسائل إعلامية وبيانات وصور وحقائق إضافة إلى تفسيرها وتحليلها والتعليق عليها ويكون هذا عن معرفة بأحوال الناس الشخصية والبيئية والقومية والدولية"⁶. بمعنى أن يكون القائم بالمعالجة الإعلامية ذا اطلاع وثقافة واسعة وتكوين في المجال، وتختلف المعالجة الإعلامية من وسيلة إلى أخرى فهي تختلف في الصحافة المكتوبة عنها في الإذاعة، كما تختلف عنهما في التلفزيون. فالإذاعة الصوتية لا يمكن مجاراتها في القدرة على

1 يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص7، 5.

2 نفس المرجع، ص22.

3 عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007، ص149.

4 محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني في نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، دط، 2007، ص12.

5 محمد شطاح، مرجع سبق ذكره، ص13.

6 حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية ط2، القاهرة، 2009، ص146.

السبق بالأخبار عن الأحداث الهامة، لكنها تكتفي بإبراز أهم المعالم الرئيسية للحدث، بينما الصحافة اليومية والأسبوعية تتولى بعد ذلك سرد التفاصيل المتصلة بالخبر، ثم يأتي التلفزيون لتقديم صورة الحدث نفسه عما وقع مضيفاً بذلك إلى الخبر العنصر العاطفي والإنساني وتأثير الصورة¹.

الاعلام الأمني:

يعرف الإعلام الأمني من حيث تأثيره وطابعه والوسائل التي يستخدمها للتأثير، في أنه نوع من الإعلام يهدف إلى زيادة تأثير وفعالية ما يصدر عن أجهزة وسائل الإعلام المتخصصة، وعن جهات الأمن من نشاطات إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلال الإذاعة والتلفزيون والصحافة لتوعية أكبر قدر من الجمهور أمنية متوازنة بهدف إيجاد وتأسيس الوعي الأمني لدى المواطنين وتعميق التعاون والتجاوب مع الجهات الأمنية مع الجهات الأمنية لتحقيق الأمن والاستقرار².

الخبر الأمني: الخبر الأمني هو منتج إعلامي اجتماعي له أبعاده السياسية والاجتماعية والأخلاقية، تؤدي آليات تشكيله إلى إنتاج سلسلة من القيود والمحددات التي تؤثر بدورها أشكال المعرفة عن الأحداث والظواهر الأمنية التي يمكن إنتاجها وبثها من خلال الأشكال والصيغ المختلفة للأخبار الأمنية³.

3. الإطار النظري للدراسة:

3.1 الوعي والوعي الأمني:

-الوعي: كلمة تدل على ضم شيء وفي قواميس اللغة العربية وعيْتُ العِلْمَ أَعْيَهُ وَعْيًا، ووعى الشيء والحديث يعيه وَعْيًا وَأَوْعَاه: حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبَلَهُ، فهو واعٍ، وفلان أَوْعَى من فلان أي أَحَقَّظُ وَأَفْهَمُ. وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نَصَرَ الله امرأً سَمِعَ مَقَالَتي فَوَعَاهَا، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى من سَامِعٍ"، والوَعْيُ الحَافِظُ الكَيِّسُ الفَقِيه⁴. وعليه لا وعي دون علم فكلما ازداد المرء علمًا وفهمًا ازداد وعيا والوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. كما يمثل الوعي عند العديد من علماء النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكاة المنطقية الذاتية والإحساس بالذات، والإدراك الذاتي، والحالة الشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له فالوعي هو ما يكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله وقد يكون الوعي وعيا زائفاً، وذلك عندما تكون أفكار الإنسان ووجهات نظره ومفاهيمه غير متطابقة مع الواقع من حوله، أو غير واقعي وقد يكون جزئياً، وذلك عندما تكون الأفكار والمفاهيم مقتصرة على جانب أو ناحية معينة وغير شاملة لكل النواحي والجوانب والمستويات المترابطة والتي تؤثر وتتأثر في بعضها البعض في عملية تطور الحياة أما الوعي الإنساني الشامل المتقدم، فهو تلك الأفكار ووجهات النظر والمفاهيم تضع مصلحة كل إنسان كإنسان فوق كل اعتبار آخر، وهي التي تتطابق مع الواقع المادي الموضوعي في حركته وتتطور باستمرار مع تطور هذا الواقع لا يحدها في ذلك أي تعصب قومي عنصري ولا أي تعصب ديني متطرف ولا أي مصلحة مادية عابرة، وإنما يبقى الشعور الإنساني هو المهيمن والمسيطر على كل أفعال الإنسان لبناء الحياة الحرة الكريمة الجديدة التي تليق بهذا الكائن العظيم الشأن.

1 نفس المرجع، ص 147.

2 محمود علم الدين (2018)، سمات الخبر الأمني، كلية القاهرة للدراسات والبحوث ص 10، 11 (consulter le23 /10/2020) <http://Repository.nawss.edu.sa/kloistheam handle>

3 نفس المرجع، ص 27.

4 ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2018)، الوعي، <https://ar.wikipedia.org>، (consulter le23 /10/2020).

-**الوعي الأمني:** يعرف الوعي الأمني على انه مجموعة العمليات المتكاملة بغية المحافظة على امن الفرد وسلامته وسلامة الجماعة والمجتمع وعليه فالوعي الأمني هو نشر التوعية بضرورة ومكافحة الجريمة والوقاية من الانحراف والتعريف بجهود أجهزة الامن المختلفة والعمل الذي تقوم به لصالح المجتمع وخدمة النظام العام.¹

ارتبط الوعي الأمني بالإنسان منذ القدم، حيث أن غريزة حب البقاء أوجدت لدى الإنسان منذ القدم وعياً أمنياً يستطيع به المحافظة على حياته. فكل الآثار التاريخية القديمة تؤكد بوضوح على أن اهتمام الإنسان بالأمن كان من مشاغله اليومية التي يوليها عناية كبيرة، فاختيار مكان الإقامة، والبعد عن الأخطار الطبيعية مثل تجنب السكن حول مجاري السيول وبطون الأودية، وبناء القلاع والمخابئ السرية، وبناء أبراج المراقبة، وحفر الخنادق، يدل بوضوح على أن الاعتبارات الأمنية كانت فوق كل الاعتبارات، كما أن السفر في صحبة تحافظ على أمن الجماعة مع اهتمامها بالسلاح إلى جانب اهتمامها بالماء والغذاء يدل على وجود وعي أمني بطروف الحياة المحيطة بالإنسان الذي يستطيع به المحافظة على حياته، ويحافظ على تجارته من السرقة ومكتسباته من الفناء.

2.3 الاعلام والخبر الأمني:

-**الاعلام الأمني:** يرى الدكتور على عجوة أن الإعلام الأمني هو " المعلومات الكاملة والجديدة والمهمة التي تغطي كافة الأحداث والحقائق والأوضاع والقوانين، المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، والتي يعد إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعاً من التعتيم الإعلامي. كما أن المبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية أكبر عليها يعد نوعاً من التأثير المقصود والموجة لخدمة أهداف معينة، قد تكون في بعض الأحوال نبيلة ومنطلقة من المصلحة العامة "².

كما يعرف الأستاذ جاسم ميرزا الإعلام الأمني بأنه " تلك الرسائل والمعلومات والأخبار الصادقة التي تصدر عن جهاز الشرطة وتبث عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، بهدف التوعية والإرشاد وتحسين صورة المؤسسة الشرطية في أذهان الجماهير لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الشرطة والجماهير في إطار سياسة الدولة وقوانينها "³.

يقوم الإعلام الأمني على فلسفة إعلامية تعتمد على زيادة التأثير والفاعلية لما يصدر عن وسائل الإعلام العامة والمتخصصة في المجال الأمني من نشاطات إعلامية ذات صبغة أمنية، تقدم من خلال وسائل الإعلام المختلفة بهدف دعم الثقافة الأمنية بكل مقومات التوعية الأمنية المتوازنة، التي تكفل امن الإنسان وحرية وسلامته في شتى مجالات الحياة. ومصطلح الإعلام الأمني هو مصطلح حديث النشأة ذو دلالة على الأمن الداخلي للدولة والمجتمع أكثر من غيره من أنواع الأمن (كالأمن الاقتصادي، والأمن البيئي، والأمن الغذائي)، ويساهم في خدمة امن المجتمع واستقراره.

-ملامح الإعلام الأمني:

تتمثل ملامحه في:

الإعلام الأمني نوع من الإعلام المتخصص: قائم على الصدق والموضوعية في إحاطة المواطنين بالمعلومات والحقائق والقوانين التي تمس امن واستقرار المجتمع.

¹ بغدادي حديجة، الاعلام الأمني ودوره في نشر ثقافة الوعي الأمني المجتمعي، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد الرابع، العدد الثامن، 2017، ص 447.

² على عجوة، الاعلام وقضايا التنمية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دط، 2005، ص 54.

³ نفس المرجع، ص 55.

إعلام متعاون مع وسائل الإعلام الأخرى، يستطيع أن يحقق أهداف وغايات المؤسسة الشرطية ويخلق انطباعاتاً إيجابية عن الأجهزة الأمنية والحكومية في أذهان الجماهير.

إعلام متوافق مع سياسة الدولة ولا يتعارض معها، فالإعلام الأمني يعمل على تدعيم المصالح الوطنية والحفاظ على أمن واستقرار المجتمع والوقوف في وجه الإعلام المفتوح الذي يحاول أحياناً إلغاء دور الدولة وتهديد المجتمع، من خلال ما تبثه وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون من برامج ووسائل تحت على الرذيلة والانحراف والجريمة والأفكار الهدامة.

—مجالات التوعية الأمنية:

- الإعلام وسيلة لمكافحة الجريمة واتخاذ ما يلزم من التدابير الوقائية قبل وقوعها.
- الإعلام ومكافحة الآفات الاجتماعية: أضحت المخدرات الخطر الرئيسي الذي يدهم الشباب ويهدر طاقاتهم الخاصة والمجتمعية، فهي آفة اجتماعية وفردية ظهرت في المجتمعات تدمر العقل والجسم معاً، وتخلق ضحايا من العاطلين عن العمل في المجتمع، ومن هنا حظيت مكافحة المخدرات اهتماماً من الجهات التربوية والإعلامية خصوصاً الإعلام الأمني.
- التوعية المرورية: تعد الحوادث المرورية أحد أهم الأخطار التي تواجه إنسان العصر الحديث، والتي غدت تستنزف المجتمعات بشرياً واقتصادياً، وليس أدل على ذلك من آلاف الوفيات والجرحى والمعاقين علاوة على الخسائر المالية المكلفة التي تخلفها الحوادث المرورية. ويعتبر العمل في مجال التوعية المرورية مسؤولية فردية تتمثل بما يلتزم به الفرد من ضوابط وقوانين أثناء القيادة بالتزام المسارات الصحيحة، والتحلي بروح قائد المركبة المثالي حفاظاً على نفسه في المقام الأول ثم على الآخرين.
- التوعية بالأمن الاقتصادي: يعد الأمن الاقتصادي العامل الأساسي في تطور وازدهار النظم الاقتصادية، ومن ثم تطور الدولة والمجتمع، فمن خلال الإعلام الأمني يمكن توجيه رسائل التوعية الاقتصادية الضرورية التي تعمل على مكافحة جرائم ومخالفات الاحتيال، وأساليب الغش والتزوير المختلفة، وكذلك عواقب التهريب الضريبي والرسوم المالية الأخرى وجرائم التهريب للبضائع والأفراد عبر الحدود، وغيرها من الجرائم التي تضر أركان الاقتصاد وبنائه وبالتالي ما يمكن أن ينعكس على حياة الأفراد وما يمكن أن يفرزه من تخلف الدولة عن القدرة على تقديم الخدمات لمواطنيها¹.

• الوعي البيئي: مع تنامي الوعي الإنساني تطور العمل لصون البيئة والحفاظ عليها، لأنها أمر ضروري ومهم، لأن البيئة هي المصدر الأساسي والوحيد الذي يمد الإنسان بكافة الضروريات والأساسيات، ويمثل الأمن البيئي ركيزة أساسية لاستقرار أي مجتمع مهما كان حجمه.

4. الدراسة التحليلية لحادثة تدافع منى موسم حج 2015 جريدة الشروق اليومي أنموذج

أدى تدافع يوم 24 سبتمبر عام 2015، من قبل الحجاج إلى مقتل 769 شخصاً على الأقل وإصابة 694 آخرين حسب الرواية الرسمية السعودية. بينما وصل عدد القتلى إلى أكثر من 2121، حسب تعداد أجرته وكالة أنباء أسوشيتدبرس وهو أعنف حادث في الحج منذ التدافع الأخير عام 1990 الذي أدى إلى مقتل 1426 شخص. وكانت الحادثة سبقها بأسبوعين سقوط رافعة في الحرم المكي أودت بحياة 111 شخصاً. وقد أثار الحادث توترات طائفية بين غربي المنطقة السعودية السنية وإيران الشيعية، والتي أثرت بسبب الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مثل الحرب الأهلية السورية والحرب الأهلية اليمنية ضحايا الحادثة من جنسيات مختلفة حيث تكبدت دولة إيران أثقل حصيلة قدرت بـ 465 حالة وفاة، كما سجلت الجزائر حوالي 46 حالة وفاة إلى جانب أكثر من 10 حجاج مفقودين لا تزال

¹ على عجلة، مرجع سبق ذكره، ص 55.

عائلاتهم تطالب السلطات الجزائرية بتحديد مصيرهم مع العلم أن هذه الأخيرة لم تطالب السعودية بفتح تحقيقات لكشف ملاسبات الحادثة¹. قمنا بإحصاء جميع الأعداد الصادرة خلال الفترة الممتدة من 24 سبتمبر 2015 إلى غاية 24 أكتوبر 2015 التي تناولت حادثة " تدافع الحجاج بمنى " (مع الإشارة إلى أنه تم إهمال الأعداد التي لم تتناول الحدث)، حيث خص الإعلام الجزائري والعربي وحتى الدولي الموضوع محل البحث بالاهتمام والتناول الإعلامي الواسع، الأمر الذي جعلنا نخوض في هذه القضية التي شهدت غموض وتعتيم بقدر ما شهدته من ضحايا ومفقودين لم يعرف ذويهم مصيرهم إلى غاية يومنا الحالي.

الجدول 1: يوضح حجم العينة المختارة خلال الفترة الممتدة من

2015/09/24 إلى غاية 2015/10/24.

الرقم	العدد	تاريخ صدور الصحيفة	الرقم	العدد	تاريخ صدور الصحيفة
01	4868	السبت 26-09-2015	08	4877	الاثنين 05-10-2015
02	4869	الأحد 27-09-2015	09	4878	الثلاثاء 06-10-2015
03	4870	الاثنين 28-09-2015	10	4881	الجمعة 09-10-2015
04	4871	الثلاثاء 29-09-2015	11	4884	الاثنين 12-10-2015
05	4872	الأربعاء 30-09-2015	12	4890	الأحد 18-10-2015
06	4874	الجمعة 02-10-2015	13	4896	السبت 24-10-2015
07	4875	السبت 03-10-2015			

ومنه حجم العينة الكلي يساوي إلى مجموع الأعداد المدروسة خلال الفترة الممتدة من 24 سبتمبر 2015 إلى غاية 24 أكتوبر 2015 التي تناولت حادثة تدافع الحجاج في منى، أي 13 عدد.

بعد تحديد مجالات الدراسة التي تتمثل في الإطار الموضوعي والزمني والمكاني للعينة، ننتقل إلى تحديد وحدات التحليل وفئات التحليل التي تعتبر أساس أسلوب تحليل المضمون:

أ- وحدات التحليل:

تتمثل وحدات التحليل في تلك العناصر التي من خلالها نعد ونقيس مباشرة المعنى الظاهر للمحتوى وقد اعتمدنا في دراستنا على كل من: وحدة الموضوع أو الفكرة ووحدة المساحة.

وحدة الموضوع أو الفكرة:

من أكثر وحدات تحليل المحتوى استخداما في مادة الاتصال، والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة مثلا أو فكرة تدور حول مسألة معينة.²

وحدة المساحة:

للتعرف على المساحة التي شغلها المادة الإعلامية المنشورة في وسائل الإعلام المطبوعة وتحديد مدى اهتمام الصحيفة بالمواد الإعلامية المختلفة موضع التحليل، وتكون عادة وحدة القياس بالنسبة للمواد المطبوعة السننيمتر.

ب- فئات التحليل:

تحاول فئات التحليل الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بالدراسة، من خلال:

¹ ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2015)، حادثة منى 2015، <https://ar.wikipedia.org/wiki/2015>، (consulter le 23 /10/2020).

² عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 199، ص 209، 211.

فئات الشكل: تعني بأنماط الإخراج الصحفي وتشمل:

فئة المساحة: تحديد وقياس الحيز الذي خصص للموضوع.

فئة العناصر الطبوغرافية: الصور والرسومات والعناوين التي توظفها الصحيفة.

فئة الموقع: تحديد موقع المادة الإعلامية في الصحيفة، سواء كانت الصفحة الأولى، الصفحة الأخيرة، صفحة داخلية، صفحة متخصصة.

فئة النوع الصحفي: إحصاء جميع الأشكال الصحفية التي تناولت موضوع الدراسة. تعتبر الأشكال أو القوالب الصحفية، الصورة أو الشكل النهائي الذي يخرج أو ينشر فيه موضوع ما، حيث نجد الصحيفة الواحدة تستخدم معظم أو جل الأنواع الصحفية المعروفة. وتتمثل في: الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التعليق الصحفي، المقال الصحفي (الافتتاحي، العمودي، التحليلي، النقدي)، الحديث الصحفي أو المقابلة، الريبورتاج، البورتريه، الكاريكاتور.

فئات المضمون: تعني بأنماط التحرير الصحفي وتشمل:

فئة الموضوع: تستهدف البحث حول ماذا يدور محتوى صحيفة الشروق اليومي فيما يخص حادثة منى.

فئة مصدر المادة الإعلامية: تحديد مصادر المحتوى الذي تنشره الصحف (صحفي، مراسل، باحث، وكالة أنباء وطنية، عربية أو غربية، بدون توقيع).

فئة وظيفة المضمون:

تستخدم هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد إيصالها المضمون محل الدراسة، وإبلاغها إلى الجماهير المعنية وقسماتها إلى: إعلام وإخبار، شرح وتفسير، توعية وتعبئة الرأي العام.

1.4 تحليل البيانات الخاصة بأنماط الإخراج الصحفي (الشكل):

الجدول 2: يوضح مساحة حدث تدافع الحجاج بمنى في صحيفة الشروق اليومي.

الرقم	العدد	تاريخ صدور الصحيفة	عدد المقالات	مساحة الحدث سم ²	النسبة %
01	4868	السبت 26-09-2015	11	895,5	3,98 %
02	4869	الأحد 27-09-2015	04	227,5	1,01 %
03	4870	الاثنين 28-09-2015	04	269,25	1,2 %
04	4871	الثلاثاء 29-09-2015	07	1053,5	4,68 %
05	4872	الأربعاء 30-09-2015	06	449,75	2 %
06	4874	الجمعة 02-10-2015	02	442,5	1,97 %
07	4875	السبت 03-10-2015	02	145,25	0,65 %
08	4877	الاثنين 05-10-2015	02	220,75	0,98 %
09	4878	الثلاثاء 06-10-2015	02	146	0,65 %
10	4881	الجمعة 09-10-2015	02	137,25	0,61 %
11	4884	الاثنين 12-10-2015	02	128,25	0,57 %
12	4890	الأحد 18-10-2015	02	269	1,2 %
13	4896	السبت 24-10-2015	02	108,75	0,48 %
المجموع	/	/	48	4493,25	19,97 %

يُبين الجدول أعلاه مساحة حدث تدافع الحجاج مبنى في صحيفة الشروق اليومي التي تؤكد بياناته على أن مساحة مواضيع تدافع الحجاج مبنى خلال الفترة الممتدة من 2015/09/24 إلى غاية 2015/10/24 قد بلغ 4493,25 سم² بنسبة 19,97%، كما يوضح أن أكبر مساحة للمعالجة الصحفية انفراد بها العدد رقم 4871 الصادر يوم الثلاثاء 2015-09-29، حيث قدرت بـ 1053,5 سم² بنسبة 4,68%، أما من حيث عدد المقالات لاحظنا انفراد العدد رقم 4868 الصادر يوم السبت 2015-09-26 بـ 11 مقال قدرت مساحتها بـ 895,5 سم² ما يعادل نسبة 3,98%. تضم هذه الأعداد أولى المقالات التي تناولت حدث تدافع الحجاج مبنى في صحيفة الشروق اليومي حيث انه من الطبيعي أن تخصص الصحيفة مساحة معتبرة لمعالجة الحدث الذي يمتاز بالجدّة والآنية، من اجل إعلام وإخبار الجمهور خاصة المتضررين من أهل الضحايا الذين ظلوا يطالبون السلطات الجزائرية خاصة أفراد البعثة (الديوان الوطني للحج والعمرة) بمعلومات عن ذويهم تراجعت مساحة اهتمام الصحيفة بالحدث مع مرور الأيام خاصة أن هذا الحدث الأليم تزامن واحتفال الأمة الإسلامية بعيد الأضحى الذي شغل هو الآخر مساحة لا بأس بها في جريدة الشروق.

الجدول 3: يوضح مساحة العناصر الطبوغرافية المستخدمة لمعالجة مواضيع تدافع الحجاج مبنى في صحيفة الشروق اليومي.

النسبة %	المساحة الإجمالية سم ²	العناصر الطوبوغرافية
63,34 %	2845,75	نصوص
21,55 %	968,25	صور
15,11 %	678,75	عناوين
100 %	4492,75	المجموع

من خلال نتائج الجدول يتبين اعتماد جريدة الشروق اليومي على النصوص والعناوين والصور في معالجة مواضيع تدافع الحجاج مبنى، فنلاحظ التركيز شبه الكلي للصحيفة على النصوص ذلك بتخصص مساحة قدرها 2845,75 سم² بنسبة 63,34 %، وبفارق كبير عن العنصر الثاني ألا وهو الصور بمساحة قدرها 968,25 سم²، ما يعادل نسبة 21,55 %، يليه عنصر العناوين بمساحة قدرها 678,75 سم² وهو ما يقارب نسبة 15,11%. اعتمدت جريدة الشروق اليومي على عناوين المانشت في الصفحة الأولى، كما وظفت كثيرا عناوين الإشارة لتقريب القارئ من مكان الحدث خاصة بالإجابة على سؤال أين؟ كذا الإجابة على سؤال ماذا؟ عند التطرق إلى أعداد الضحايا والمفقودين وكيف؟ لوصف التزاحم وتدفاع الحجاج العنيف عند رمي الجمرات وعند تلاقي الفوجين عند الشارع رقم 203 ورقم 204.

تطوّرت الصحيفة إلى تفاصيل أكثر في نصوص المقالات التي حاولت من خلال أغلبها تفسير الحدث وإيجاد أسباب مباشرة لسقوط هذا العدد من الضحايا حيث راحت تقارن بين الحادثة والحوادث السابقة بإحصاء عدد القتلى والجرحى وفق ترتيب كرونولوجي، سلطت الصحيفة الضوء من خلال الصور على بشاعة وفضاعة الحدث الذي ترجمته الجثث المتراكمة فوق بعضها البعض، وفرق الإنقاذ التي تحاول جاهدة فصل الحجاج من شدة التدافع إلى درجة أن البعض منهم ماتوا واقفين حسب شهادات رجال الحماية المدنية، بالإضافة إلى صور الحجاج الجزائريين الذين قضوا نحبهم بالمكان، لإعلام أهاليهم وبعض الصور التي قدمها أهل هؤلاء للنشر أملا في الحصول على أجوبة ومعلومات: هذا أستاذ وهذه طيبة وذاك قريب عضو في البرلمان... الخ. بالمقابل ركزت الشروق على احتفال وفرحة العائلات بعودة الحجاج إلى أرض الوطن سالمين يروون الحدث كل حسب طريقته.

الجدول 4: يوضح موقع نشر مواضيع تدافع الحجاج بمنى في صحيفة الشروق اليومي.

الموقع	التكرار	النسبة %
صفحة داخلية	46	95,83 %
الصفحة الأولى	2	4,17 %
المجموع	48	100 %

اهتمت صحيفة الشروق اليومي بنشر مواضيع تدافع الحجاج بمنى في الصفحات الداخلية، بنسبة كبيرة حيث بلغت 95,83% من المجموع الكلي للمواضيع التي تدور حول الحادثة. باقي النسبة، أي 4,17% من مجموع المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق اليومي المتعلقة بالموضوع محل الدراسة، تم نشرها في الصفحات الأولى. نشير إلى أن المقصود بالصفحات الداخلية غير صفحة الواجهة ابتداء من الصفحة رقم 02 حيث أولت الجريدة اهتمام للحدث من خلال تناوله لأكثر من مرة في الصفحة رقم: 3، 4، 5 خاصة في الأعداد الأولى من العينة ثم انتقل نشر هذه المواضيع إلى الصفحات رقم: 17، 18، 21 نفسر هذا بفقدان الحدث لجدته وبتراجع الاهتمام الإعلامي على الصعيد الدولي والمحلي بتدافع الحجاج في منى.

الجدول 5: يوضح الأنواع الصحفية التي تناولت تدافع الحجاج بمنى في صحيفة الشروق اليومي.

الأنواع الصحفية	التكرار	النسبة %
الخبر الصحفي	42	87,5 %
التقرير الصحفي	02	4,17 %
التعليق الصحفي	01	2,08 %
مقال افتتاحي	01	2,08 %
تحقيق	01	2,08 %
لقاء صحفي	01	2,08 %
المجموع	48	100 %

تشير بيانات الجدول رقم (05) أعلاه، إلى أن جريدة الشروق اليومي اهتمت بتناول وتحرير المواضيع المتعلقة بتدافع الحجاج في شكل أخبار صحفية وذلك بنسبة 87,50%، من المجموع الكلي للمواضيع الذي بلغ 48 موضوع حيث انه كان من الضروري إبلاغ الجمهور بالحدث وتقديم الرواية الأمينة والصادقة فيما يخص عدد الضحايا الجزائريين ومصير المفقودين منهم أمام التعميم الذي فرضته السعودية في البداية حيث انقطعت كل الاتصالات بالحجاج الميامين.

جاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 4,17%، لتصوير مشاهد التدافع ووصف الحادثة للجمهور، يلي التقرير الصحفي، كل من التعليق الصحفي، المقال الافتتاحي، التحقيق واللقاء بنسب متساوية ما يعادل 2,08%، هنا نلاحظ أن الجريدة لم تحاول التعمق في تحليل الحدث ومعرفة مسبباته الحقيقية حيث تعرضت له بنوع من الحساسية والتخوف من خلق أزمة دبلوماسية بين الجزائر والسعودية.

2.4 تحليل البيانات الخاصة بأنماط التحرير الصحفي (المضمون) :

الجدول 6: يوضح مجالات مواضيع أسباب تدافع الحجاج بمنى في صحيفة الشروق اليومي.

مجالات المواضيع	التكرار	النسبة %
سوء تنظيم السلطات السعودية	13	27,08 %
غياب الوعي النظامي لدى الحجاج	08	16,67 %
السن والمرض المزمن بالنسبة للحجاج الجزائريين	06	12,5 %
سوء الإرشاد والتوجيه من قبل البعثة الجزائرية	03	6,25 %
مرور الموكب الرسمي لولي العهد	02	4,17 %
أخرى	16	33,33 %
المجموع	48	100 %

تشير بيانات الجدول رقم (06) أعلاه، إلى أن جريدة الشروق اليومي أرجعت أسباب تدافع الحجاج بمنى إلى سوء تنظيم السلطات السعودية لموسم حج 2015 بنسبة قدرت بـ: 27,08% الأمر الذي أكدته شهود عيان و حجاج جزائريين عايشوا الحادثة، حيث أن إهمال السلطات السعودية و أعوان المراقبة و المرافقة سبب في هلاك الحجاج ضف إلى هذا أكد هؤلاء أن التنظيم كان سيئ و غير مخطط له منذ البداية في مختلف الميادين: النظافة، الإقامة و الإعاشة، مما جعل السعودية تشكل في وجود أيدي خفية تريد تشويه سمعتها و صورتها على الصعيد الدولي. يليه غياب الوعي النظامي لدى الحجاج بنسبة 16,67%، حيث أشادت الشروق بالبعثات الإندونيسية والماليزية التي تشهد تنظيماً محكماً لحجاجها عكس البعثات الأخرى منها الجزائرية التي تعرف تسابق الحجاج وتدافعهم لدى تأدية أركان الحج وعدم احترامهم للإرشادات. السن والمرض المزمن بالنسبة للحجاج الجزائريين، سبب آخر أدرجته الجريدة بنسبة 12,50% من جملة الأسباب التي أدت إلى تدافع الحجاج بمنى ذلك بالاعتماد على ما كشفته مصادر طبية حول أن هناك تساهل في منح الشهادات الطبية للحجاج، وأكد البرفسور **مصطفى خياطي رئيس** الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث أن بعض الأمراض المزمنة مثل: الالتهابات، الأمراض المعدية تزداد خطورتها وتتضاعف عند تغيير البيئة كما أنها تنتقل بسرعة إلى أشخاص آخرين غير مصابين. كما وصف وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد **محمد عيسى** الشهادات الطبية للحجاج بالمزورة، وتوعد بشروط جديدة لقبول الحجاج من بينها: شهادات طبية يصادق عليها أطباء محلفون يعملون بالقطاع العمومي، تحديد سن وطبيعة الأمراض التي تحول دون تأدية الحاج لفريضة الحج. سوء الإرشاد والتوجيه من قبل البعثة الجزائرية، سبب سلطت الصحيفة عليه الضوء بنسبة 6,25% وشدد الديوان الوطني للحج والعمرة على لسان المدير العام للحج والعمرة السيد **يوسف عزوزة** على ضرورة إعادة النظر في تنظيم وتوجيه الحاج وتوعيته من طرف البعثة الجزائرية التي وصفها بالتسيب وعدم تأديتها المهام المنوطة بها. أخيراً وبنسبة ضئيلة بلغت 4,17%، مرور الموكب الرسمي لولي العهد الذي مثل سبب ضعيف لتدافع الحجاج بمنى إذ لم توليه الصحيفة اهتمام كبير نظراً لحساسية الموضوع كما أن السلطات السعودية أكدت عدم صحته.

الجدول 7: يوضح مصادر مواضيع تدافع الحجاج بمنى في صحيفة الشروق اليومي.

النسبة %	التكرار	مصدر الموضوع
81,25 %	39	مراسل صحفي
14,58 %	7	صحفي مكثي
2,08 %	01	مبعوث صحفي
2,08 %	01	وكالة الأنباء الجزائرية
2,08 %	01	بدون توقيع
100 %	48	المجموع

يعكس الجدول رقم (07)، المعطيات الرقمية الخاصة بنوع المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي، في معالجة قضية تدافع الحجاج بمنى محل الدراسة، حيث تؤكد هذه المعطيات اعتماد الصحيفة على المراسل الصحفي بنسبة 81,25%، لاحظنا تكرار مجموعة من الأسماء الصحفية نذكر منها: أسماء بهلولي، زهية مجراب، بلقاسم حوام، الخ. كل هؤلاء قاموا بتنقلات إلى: المطارات، الوزارات، بيوت أهالي الحجاج، الشارع من أجل جلب معلومات توضح حقيقة ما حدث. تليها مباشرة، نسبة 14,58% من المواضيع، اعتمدت من خلالها جريدة الشروق اليومي على الصحفيين المكثبين لكتابة الأنواع الصحفية التي لا تحتاج النزول إلى الميدان. سجلت الدراسة التحليلية للجدول رقم (07) كذلك بنسب متساوية قدرت بـ 2,08% مجموعة من المواضيع التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي عن طريق اعتمادها على المبعوث الصحفي ووكالة الأنباء الجزائرية ضف إلى ذلك تلك المواضيع التي لم تحمل توقيع مصدرها، كما لا توجد أي إشارة إلى المصدر الصحفي للمعلومات الواردة في المقال.

الجدول 8: يوضح مصادر مواضيع تدافع الحجاج بمنى في صحيفة الشروق اليومي.

النسبة %	التكرار	وظيفة المضمون
91,67 %	44	إعلام وإخبار
6,25 %	03	شرح وتفسير
2,08 %	01	توعية وتعبئة الرأي العام
100 %	48	المجموع

استأثرت وظيفة الإعلام بأعلى نسبة من النسبة الإجمالية للمواضيع التي تخص تدافع الحجاج بمنى في جريدة الشروق اليومي، حيث بلغت نسبتها 91,67%، هذا منطقي نظرا لاعتمادها على الأخبار الصحفية في معالجة الحدث.

تليها وظيفة الشرح والتفسير وذلك بنسبة 6,25%، بينما احتلت وظيفة التوعية وتعبئة الرأي العام المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 2,08%.

5. خاتمة:

إن مهام الإعلام والاتصال في ظل عولمة الإعلام العالمي تفترض عدم إخفاء المعلومات أو حجبها، وتتطلب مستوى عال من الالتزام بالحقائق الموضوعية المجردة، وهي الأولى باحترام القانون وأحكام القضاء، وعليها العمل على تطوير وتحديد البرامج في مجالات التوعية الأمنية .والوعي الأمني في عصرنا الحاضر يرتبط ارتباطاً حميماً بالمستجدات والتطورات الحادثة في مجال المعلومات والإعلام، الأمر الذي يفترض قدراً عالياً من الالتزام بالموضوعية والحيادية، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نعرض أهمها:

تخصص الصحيفة مساحة معتبرة لمعالجة الحدث تدافع الحجاج بمنى الذي يمتاز بالجدّة والآنية، من اجل إعلام وإخبار الجمهور خاصة المتضررين من أهل الضحايا الذين ظلوا يطالبون السلطات الجزائرية خاصة أفراد البعثة (الديوان الوطني للحج والعمرة) بمعلومات عن ذوبهم. تراجعت مساحة اهتمام الصحيفة بالحدث مع مرور الأيام خاصة أن هذا الحدث الأليم تزامن واحتفال الأمة الإسلامية بعيد الأضحى الذي شغل هو الآخر مساحة لا بأس بها في جريدة الشروق .أولت الجريدة اهتمام للحدث من خلال تناوله لأكثر من مرة في الصفحة رقم: 3، 4، 5 خاصة في الأعداد الأولى من العينة ثم انتقل نشر هذه المواضيع إلى الصفحات رقم: 17، 18، 21 نفس هذا بفقدان الحدث لجدته وتراجع الاهتمام الإعلامي على الصعيد الدولي والمحلي بتدافع الحجاج في منى. تطرقت الصحيفة إلى تفاصيل أكثر في نصوص المقالات التي حاولت من خلال أغلبها تفسير الحدث وإيجاد أسباب مباشرة لسقوط هذا العدد من الضحايا .اهتمت جريدة الشروق اليومي بتناول وتحرير المواضيع المتعلقة بتدافع الحجاج، في شكل أخبار صحفية حيث انه كان من الضروري إبلاغ الجمهور بالحدث وتقديم الرواية الأمنية والصادقة فيما يخص عدد الضحايا الجزائريين، ومصير المفقودين منهم أمام التعقيم الذي فرضته السعودية في البداية حيث انقطعت كل الاتصالات بالحجاج الميامين الجريدة لم تحاول التعمق في تحليل الحدث ومعرفة مسبباته الحقيقية حيث تعرضت له بنوع من الحساسية والتخوف من خلق أزمة دبلوماسية بين الجزائر والسعودية.

6. قائمة المراجع:

- __ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، (الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007).
- __ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007).
- __ محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني في نشرات الأخبار، المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، (الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2007).
- __ حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009).
- __ محمود علم الدين (2018)، سمات الخبر الأمني كلية القاهرة للدراسات والبحوث ص 10، 11 <http://Repository.nawss.edu.sa/kloistheam> handle (consulter le23 /10/2020)
- __ ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2018)، الوعي، <https://ar.wikipedia.org>، (consulter le23 /10/2020).
- __ بغداددي خديجة، الاعلام الأمني ودوره في نشر ثقافة الوعي الأمني المجتمعي، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد الرابع، العدد الثامن، 2017.
- __ على عجوة، الإعلام وقضايا التنمية، عالم الكتب، (القاهرة: عالم الكتب، 2005).
- __ ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2015)، حادثة مئى 2015، <https://ar.wikipedia.org/wiki/> _2015 (consulter le23 /10/2020).
- __ عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993).